Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السديم الأنثوى العظيم ، كوكبة المهابة ، وفلك النشوة ، مصدر كل انفجار يعقبه خفر وغواية.

مع تقدمه صوبها يغيب كل ما عداها . خطاه إليها مغايرة لكل مشيه فى السنوات المولية من عمره ، كأنه مدفوع ، محمول شاء أو لم يشأ .

موقعها وسط ، مكوكب ، من هنا يبدأ قياس الاتجاهات ، من مركز صرتها ، شروع نهديها ، استداراتها البادية والخفية ، من يدها القابضة على الفرع المتوج باللوتس ، من نظرة عينيها التى لم يعرف مثيلاً لها ، لا فى العيون الحية التى طالعها عبر أيامه ولا فى لوحات المتاحف ، وثبات التماثيل الشهيرة .

ينتابه قبض وبسط معاً عند دخوله مدارها ، مع بدء احتوائه لها يبدأ على الفور احتوائها المقابل ، رغم إدراكه أنه اندماج غير متوازن ، غير متكافئ إلا أنه يستسلم ، يستوعبها بالنظر ، بينما إحاطتها به مستمرة ، شاملة لكينونته.

لا يمكنه القول بنظرة أولى ، ما بينهما متصل ، قديم ، كأنه تخلق فى رحمها ، ورضع من صدرها ، وتدثر بدفئها ، لم يكن رقادها طوال تلك القرون إلا فى دمه السارى .

قصد سماء عينيها ، جثا عندهما ، مع احتفاظه بالمسافة الفاصلة وصونه السر، آثر الكتمان ، عيّن العلامات التى تمكنه من العودة إلى النقطة ذاتها .

نظراتها تدركه أينما حل وسكن ، ليس ذلك متعلقاً به ، لكنه أصغى إلى من قابلهم فيما بعد ، أخبروه بما جرى لهم فكأنهم عبروا عنه ، تنوعت الرؤى لكن الجوهر واحد ، أدركه مس من غيرة لثقته أن فى الأمر خصوصية غير خافية تتعلق به .